

اللقاء 3-88 من شرح كتاب: (حسن المدد) للجعبري سورة المرسلات، السبت: 8/شعبان/1441هـ، 11/مارس/2023م

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ارحب بكم ايها الاخوة في اللقاء الثامن والثمانين ثالث يوم السبت السادس والعشرين من شهر شعبان لعام الف واربع مئة واربعة واربعين - [00:00:00](#)

الموافق للثامن عشر من شهر مارس لعام الفين وثلاثة وعشرين نحن ان شاء الله في هذا الدرس سنأخذ سورة المرسلات نعم شيخ هاشم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله سورة المرسلات - [00:00:23](#)

مكية نعم اما بالنسبة للاسم في هذه آية سورة كلهم على انها سورة المرسلات يعني ما وجدت احدهم اتى لها باسم يختلف عن هذا الاسم. هذا بالنسبة للاسم اما بالنسبة للنزول - [00:00:36](#)

فعندهنا قال رحمة الله تعالى المؤلف ايش قال في النزول مكية اغلبهم او جمهورهم على قول انها مكية لكن الحقيقة ورد عند ابي العباس المعدل قال مكية في قول الحسن وعكرمة. وقال ابن عباس وقتادة هي مكية الا اية منها نزلت بالمدينة. لما قالت الثقيف نبأيك على - [00:01:00](#)

لا ننعني ايش معنى على ان لا ننعني الصلاة في الركوع يعني عاد كيف السجود فانزل الله و اذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. كذا قالوا ومثله العماني في الاوسط الامام العماني نقل عن المعدل ولذلك قال قال المعدل اللي هو ابو العباس ابو العباس آية هذا كتابه طبع - [00:01:23](#)

ووصلت الى نسخه بتحقيق وهذا هو الفي الغالبية ينقل عنه الائمة العماني كما سمعتم الان وينقل عنه ايضا ابن عبد الكافي ننظر ابن عبد الكافي ايش قال في السورة هذه - [00:01:52](#)

هذا العماني قلنا ابن عبد الكافي ايضا قلنا ينقل عنه. قال ابن عبد الكافي مكية عن ابن عباس وقتادة الا اية نزلت لما قالت ثقيف ما ذكر هنا لفظ المعدل - [00:02:09](#)

كان في بعض السور يذكر وقال المعدل هو من الناقلين الحقيقة عن المعدل معدل ابو العباس محمد ابن يعقوب هذا من الكتب القديمة في الحقيقة في علم العدد توفي مؤلفه ثلاث مئة وعشرين هجرية - [00:02:19](#)

وهو من كتب الاصول في علم العدد وعنه مباحث ليست عند غيره مثل مبحث كواكب السور كواكب السور هذا ما ذكره احد من الائمة وهو السور التي يعدها العاد لارقام العقود عشرة عشرين ثلاثة اربعين خمسين ستين مئة مئتين - [00:02:35](#)
العقود في اجمع السور. يقول اعد سورة كذا اربعين عدد سورة ويأتي بالعقود الفضل العقود فقط نسميتها الكواكب. لأن هذه ارقام كاملة هذه ارقام كاملة ولذلك جاء في اه توجيهه بعضهم اه يستغفر لهم سبعين مرة اه مش المقصود سبعين - [00:02:51](#)

لكن انه رقم كامل يأتي يؤتى به وهو عند ابن الجعبري تكلم فيه انه اقرب الى الكثرة منه الى القلة رقم سبعين. ولذلك العرب اذا جاءت تقول واحد واثنان وثلاثة واربعة وخمسة وستة - [00:03:10](#)

بعد ان تقول وثمانية ثمانية. ليه؟ قالوا لأن السبعة اقل بداية الكثرة. ما بعده بداية للكثرة ولذلك الكثرة يقال له في الواو او ولذلك يسميها بعضهم ماء الثمانية ومنه قول الله سبحانه وتعالى في اخر سورة - [00:03:24](#)

وفتحت لأن ابواب الجنة ثمانية يجي واحد يقول لا تنطبع في الاستدلال لكن الحقيقة انه لو جمعت ايات القرآن مثل اه عسى رباه ان

طلقك ان يبدل ازواجا خيرا منك مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سانحات تيبيات - [00:03:42](#)
اذا ليس غريبا صح ولا لا ومثلها ايضا في سورة التوبة التائبون العابدون السائحون الراكون الساجدون الامرون الباقي واحدة اول
الالية التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكون الساجدون. الامرون بالمعروف قال والناهون - [00:04:07](#)

دخل في الثامنة فقال و الحقيقة انه اه دليل كان يكفي كيف لما تكون اثنين لما يكون ثلاثة ها في سورة الكهف يقولون ثلاثة رابعهم
كلبهم يقولون خمسة سادسهم كلب يقولون سبعة - [00:04:33](#)

يقول سبعة منهم كانوا مع الثامنة بالواو الحقيقة انه له شيء يعني فيه له اصل. الكلام له اصل وليس مجرد تحاذق من بعض
السائلين اذا هي مكية دخل فيها من المدنى لكن السورة كلها مكية او معظم السورة مكية نعم واصل - [00:04:55](#)
السلام عليكم قال رحمة الله وحروفها ثمانمائة وستة عشر. نعم ثمان وستة عشر هذا المروي عن عطاء وهو قول الجمهور. كتبت
الحجاج قالوا ثمانمائة وثمانية احرف انقصواكم حرف؟ كم الفارق بين ستة عشر وثمانية - [00:05:18](#)

ثمانية احرف فرق ثمانية احرف وافقهم الفراء وابو العباس المعدل والروضباري في مصحفنا ثمانمائة وخمسة عشر حرفا. اقل من ما
ذكره الجمهور اللي هو عدد عطاء وكذلك عادتها في مصحف القاهرة ومصحف الفاتيكان ومصحف طوب قابل المدينة
ومصحف الرياض - [00:05:37](#)

وفيها كلها لاي بيائين وكفاة بالحذف وفراتا بالحذف وفي بيايائين. لاحظ معي الان هم زادوا كلمتين زادوا حرفين وحدفوا حرفين
يصير مثل مصحفنا لكن في الرسم لا مش مثل مصحفنا لانه عندهم حذف في كفاية وفراتا - [00:05:58](#)

من اين عوضوا النقص هذا؟ عوضوه انه كلمة لاي لاي كتبوها بباءين وفي بيئي كتبوها بباءين في اخرها طيب واه فساواوا مصحفنا
محفا وعدتها في مصحف مارسيل ثلاثة ثمانمائة وسبعة عشر حرفا اكثرا من من مصحفنا واكثر من كتبة - [00:06:19](#)

الحجاج بزيادة بائين في لاي الالية الثانية عشرة وفي باي الالية الخمسين بغير حذف ما عندهم حرف فزادوا على ما قاله الجمهور
واصل انه لا ما هو اسمها ما هو اسمها؟ المرسلات - [00:06:40](#)

لا علاقة. والمرسلات هذا بعضهم يأتي بها على اساس انها اول كلمة من السورة. مثل لما يقول سورة هل اتي الانسان كما قلنا اقصد ان
يكون لا لا ليس اختلافا الواو هذا لا. ما يجي واحد يقول لي والمرسلات اسم المرسلات اسم. هو واحد - [00:06:59](#)

نعم. اه نعم اسقط قال رحمة الله وكلها مئة واحد وثمانين. نعم هذا باتفاقهم وهي كذلك في مصحفنا الا انها تصفت عند ابن عبد
الكافى الى ثلاثين المئة وواحد وثلاثين. وهذا تصحيف سمع كما قلنا - [00:07:17](#)

اه وابو عشر في التلخيص قال منه واحد وخمسين خطأ واضح ربما يكون اشتبه عليه تحريف وهكذا. لكن الحقيقة انه مائة وواحد
وثمانين هي عند في المصاحف القديمة وهي في مصاحفنا وهكذا قال الائمة لا خلاف فيها - [00:07:44](#)

قال رحمة الله وابها خمسون. هذا باتفاقهم ايضا. هذه من سور المتفق عليها الانسان والمرسلات هذه متفق عليها. خمسون اية هذا
اتفاق كلهم واصل. احسن الله اليك قال رحمة الله وتقدمت نظيرتها في الحرمي والدمشقي الشوري. نعم - [00:08:00](#)

الحرم الدمشقي يعد الشوري خمسين اية مثل هذه ما في عندها نظائر اخرى فاصل قال رحمة الله وفيها مشبه الفاصلة موضعان
شامخات عذرا يشبه الفاصل هذا في كل سورة نحن نقول ان فيها اشكال. لما يقول شامخات تشبه الفاصلة. طيب اجلت - [00:08:19](#)

هذا بالبقاء اقتت هذا بتعطوني سد نصفت هادي كلها تاع مثل شامخات ان قصدت التاء قصدت بالاطلاق فراتا والالف الاطلاق اية
المشببه الفاصلة اه نعم نعم مشبه الفاصلة احسنت اذا هو يقول مشبه الفاصلة نعم - [00:08:40](#)

اذا هو مشبه الفصل. نعم. هذا يشبه الفواصل. وليس بعيد عن الفواصل. اه لكن ليس معدودا لم يعودوا. اذا هو منضبطون مع قاعدته
ومثلها عذرا موجود مثلها مثل ذكري - [00:09:02](#)

ندرى وغيرها نعم اقرأ حاشيتها. احسن الله اليكم قلتم والhashiya الاخيرة اللي تبع في الروي يا شيخ اذا لا يوجد ما عندهم كلهم على
هذا الكلام. او ما في احد اتي بمثل هذا. لم يأتي من نسبه فاصلة في السورة - [00:09:16](#)

في هذه السورة واصل احسن الله اليكم. قال رحمة الله ورويها عربتم لنا. عربتم لنا او عربتم؟ عربتم اولى؟ عربتم من تعبير الرؤيا.

عبرتم رؤانا اي رؤيانا مثلا نعم. هذا هو كما ترى حروف كثيرة - [00:09:43](#)
المؤلف هنا هل اتى بالف الاطلاق ؟ نعم لانه قال لنا فتاتني بالف الاطلاق واتى بما قبل الف الاطلاق التي قبلها لم يأتي بالف الاطلاق
ولم يذكرها مع ان كل الاليات فيها مبنية على الف الاطلاق. اقرأ حاشيتها - [00:09:59](#)

حفظكم الله في الحاشية الثالثة في الايضاح وافق الاندراibi المصنف ثم فصل فقال الا الفصل ولا راعي الا كالقصر والصغر الا شعب
شعب واللهب وكذا في بصائر ذوي التمييز قال الفيروز ابادي - [00:10:14](#)

الوجيز قال المخللاتي لتعبر نمل تعبر لتعبر مم. نعم وعد المؤلف الف الاطلاق لقلتها. هل يكون انه اذا اتت الف الاطلاق قليلة فانه
يعدها واذا اتت في كلمات السورة لا يعدها ليس منها اذا - [00:10:34](#)

واما ان يقول انه يعدها او لا يعدها طيب لا بأس على كل اه هو كما قال الامام زبادي ذوي التمييز ايش الاندراibi كما قال الاندراibi لا
لام الا الفصل في الموضعين وراء الصفر والقصر - [00:10:55](#)

ولا اباء الا شعب واللهب هذا كلام جيد ولا باء الا الشعب عندك اه نعم هذا لا يذكر الكلمة بنصها وانما يذكر الكلمة بالدلالة عليها ولذلك
ان اردت ان تكتب الشعب كاملة هكذا لازم تكتبها بين قوسين عاديين. فان اردت ان تكتبها بين قوسين مزهرين فيجب ان تفصل ال - [00:11:15](#)

اكتب شعب لوحدها. فيصير هو اراد ان يعرف الكلمة فقط ولم يقصد ان هذا من لفظها. وهذا موجود عندهم. واكثر ما يستخدم في
المنظومات. في المنظومات صعب بعض الاحيان اذا اردت ان تأتي بالفاظ قرآنية ان تأتي بها بذاتها - [00:11:43](#)

تحتاج تتصرف فيها. المحقق لازم ينتبه لمثل هذا الشيء. فاذا كانت اللفظة بلفظها بين قوسين مزهرين ان لم تكن بلفظها وانما كانت
بقريب من لفظها بين قوسين عاديين قبلها صفر ما وضع لها الالف - [00:11:58](#)

ما في اشكال هكذا ارى كانه وهم فيها انها الشعب فجعل لها الف نعم شيخ ابراهيم خلصت عندك ما عاد فيه اخر ورقة في عندي
نشرة ها تأكد ما عاد في ورقة ثانية - [00:12:12](#)

اذا هنا نهاية النسخة سين هنا نهاية النسخة جيد احسنت طيب واصل شيخ هاشم باقي شيء طيب سبحانك الله وبحمدك اشهد ان
لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك صلي الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:12:41](#)

الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:31](#)